

"Poly Chords"

Fatima Mahmoud Al-Jarsha

Abstract:

The chord is several tones that are heard at the same time, and they are either of three types (k, r, z, n) in its basic situation or its various upheavals, or the four of its five types, as classified by Dalcruz

All of these combinations are heard individually up to the master's level.

مقدمة :

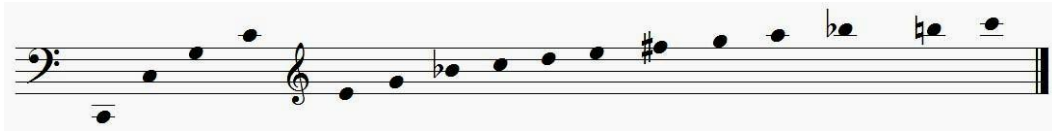
التآلف عدة نغمات تسمع في آن واحد ، وهي إما ثلاثية بأنواعها (ك ، ص ، ز ، ن) في وضعها الأساسي أو بانقلاباتها المختلفة ، ولما رباعية بأنواعها الخمسة كما صنفها دالكروز كل هذه التآلفات تسمع فرية حتى مرحلة الماجستير ، تأتي مرحلة الدكتوراة ويستمتع الطالب إلى التعددية في كل من :

أ- تعدد السلالم "Poly Tonality" أي عزف سلمين في وقت واحد سواء كانوا متشابهين في اللون أو مختلفين (ك ، ص) ، وقد يكون أدائها في العزف إما في اتجاه واحد (أثناء العزف) أو مختلفي الاتجاهات. ب- تعدد المقامية "Poly Modality" وهو عزف مقامين مختلفين في وقت واحد بنفس الأداء السابق.

ج- تعدد التآلفات "Poly Chords" وهو سماع أكثر من تآلفين هارمونييين في وقت واحد متشابهة أو مختلفة في اللون على درجات ومناطق صوتية مختلفة ولاتي تزيد في ريزها من

حدة التوتر والإثارة ، ولها عدة أشكال وتكوينات من الممكن أن تظهر بوجود تألفين من أنواع التألفات الثلاثية (ك ، ص ، ز ، ن) وعند ذكر التألفات الهارمونية بأنواعها لابد من ذكر السلسلة الهارمونية التوافقية التي تتبع التألفات الهارمونية "Overtones" :

د- السلسلة الهارمونية التوافقية "Overtones" ، يطلق عليها السلسلة الهارمونية التوافقية المصاحبة لنغمة الأساس (Harmonic Series) أو مصاحبة لأي نغمة معزوفة في الباص فينتج عن ذلك ست عشرة نغمة وهو ما يعرف بنغمات السلسلة الهارمونية التوافقية كما في الشكل رقم (١)



شكل رقم (١)^١

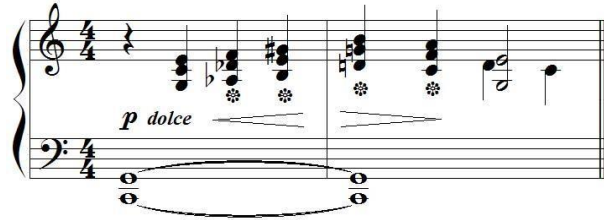
نغمات السلسلة الهارمونية التوافقية

^١- Westrup. Jackand F.Li Harrison Collins pocket Dictionary of music.

- استخدامات التآلفات المتعددة "Poly Chords"

تظهر بداية التآلفات المتعددة من خلال ظهور النغمات الممتدة (Pedal Notes) كما

في المثال الآتي :



شكل رقم (٢) ١

بتحليل المازورة الأولى نجد التآلفات (دو / ك) ثم (ي b / ك) ثم (مي / ك)

في المازورة الثانية تألف (صول / ك) ثم (فا / ك) ثم (دو / ك)

تسمع كل هذه التآلفات في آن واحد مع البدال نوت في صوت الباص.

ملاحظة : الشكل رقم (٢) يصلح للإملاء لطالب الدكتوراه.

ولتآلفات الهارمونية المتعددة (Poly Chords) تظهر في سلام منفصلة كما في

شكل رقم (٣) تألف (ري / ك) في الصوت الأعلى وتألف (فا / ك) في الصوت الأسفل.



شكل رقم (٣) ٢

ولشكل رقم (٣) مثال تآلفات متعددة تصلح للاستخدام في القصص الموسيقية

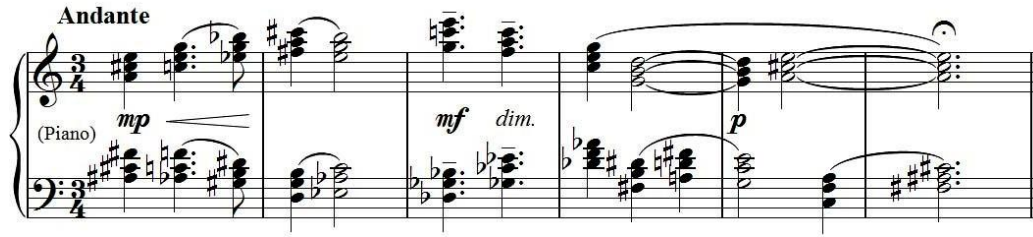
الحركية لشدة التنافر في تكوينها.

وغالبًا لا تثبت التآلفات الهارمونية المتعددة على شكل واحد كما يظهر في الشكل رقم

(٤)

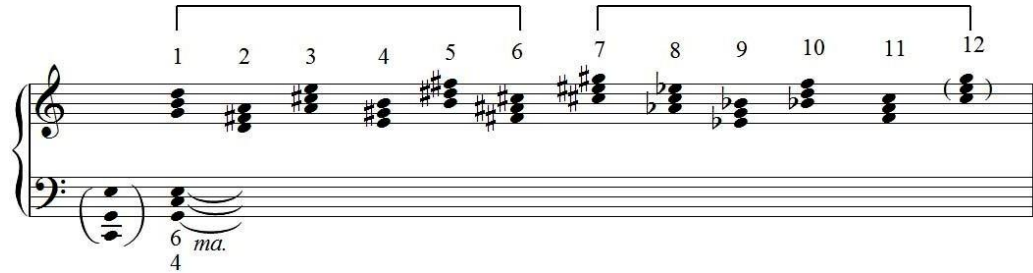
¹- Greet Britain- wm. Collins Sons & Co. Ltd. 1984. p. 213.

² - Persieheti, Vincent Twentieth Century Harmony Creative Aspects and Practice, U.S.A. Vol. 1, Ballou Press, Inc. 1967. P. 139



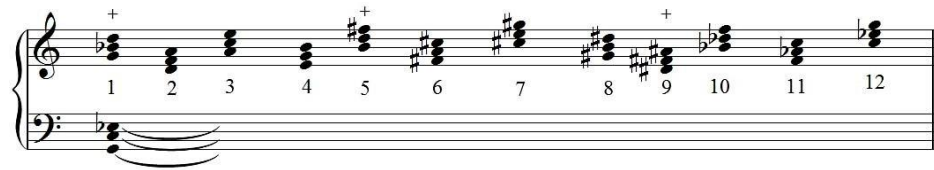
شكل رقم (٤)

يمكن أن تكون التآلفات الهارمونية المتعددة "Poly Chords" على شكل متتابعة (Sequence) من دائرة خامسات تامة ولني تبدأ على نغمة الباص للتآلف الكبير المقلوب قلب ثان كما في شكل رقم (٥)



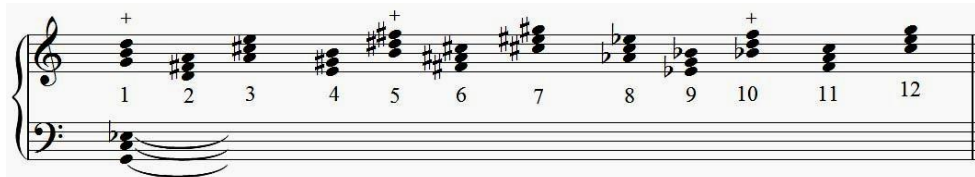
شكل رقم (٥)

يمكن بناء تآلفات هارمونية متعددة في تتابع دائرة خامسات تامة مع بناء تآلف صغير في الباص كما في مثال رقم (٦)



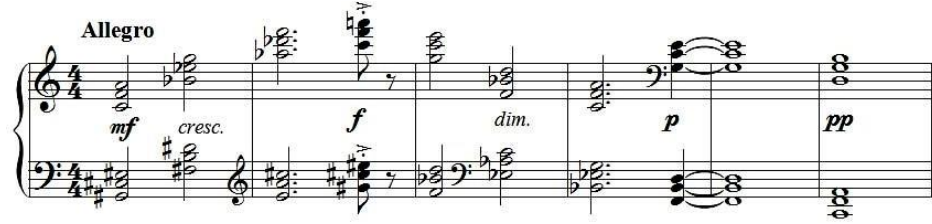
شكل رقم (٦)

يمكن بناء تآلفات هارمونية متعددة "Poly Chords" بتكوين تآلفات صغيرة تسمع في آن واحد مع تآلفات كبيرة على درجات ركوز مختلفة كما في شكل (٧)



شكل رقم (٧)

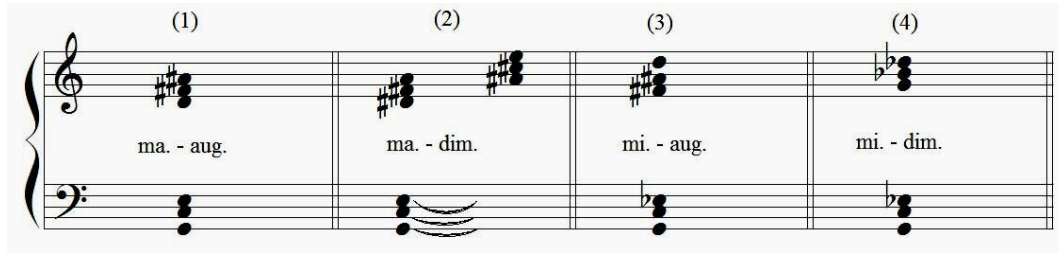
انتقال التآلفات الهارمونية المتعددة "Poly Chords" في حركة هارمونية لأعلى فإن رينها يقل كما نشير في الشكل رقم (٨) في الموزير (١ ، ٢) وعند انتقالها في حركة هارمونية لأسفل يظهر العزف والخشونة كما في موازير (٣ ، ٤).



شكل رقم (٨)

كل التآلفات المتعددة غالبًا ما تشتمل على أحد التآلفات الاثنية أو الناقصة كما في

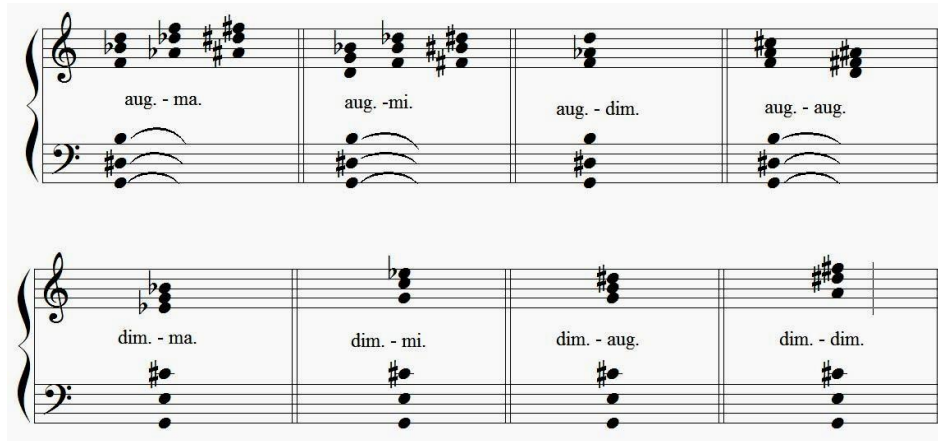
شكل رقم (٩)



شكل رقم (٩)

عند استخدام التآلف الاثني أو الناقص في الأصوات السفلى يفضل استخدامها على

مسافات متباعدة كما في شكل (١٠).



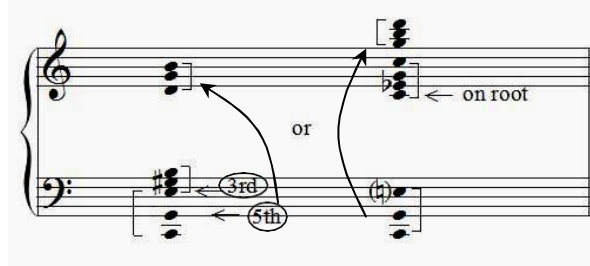
شكل رقم (١٠)

يمكن بناء تآلفات هارمونية متعددة على درجات لحنية مختلفة من درجات السلسلة

الهارمونية التوافقية "Overtone" أو درجات أخرى مشتقة من درجات هذه السلسلة كما يوجد

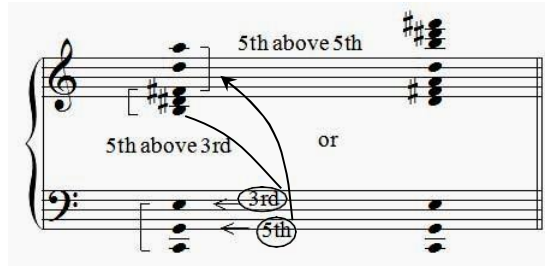
أربعة أنواع من تكوينات التألفات الهارمونية المتعددة كما يلي :

- التكوين الأول : تبنى التآلفات الهارمونية على ثلاثة نغمة الأساس أو خامسة نغمة الأساس كما في شكل رقم (١١)



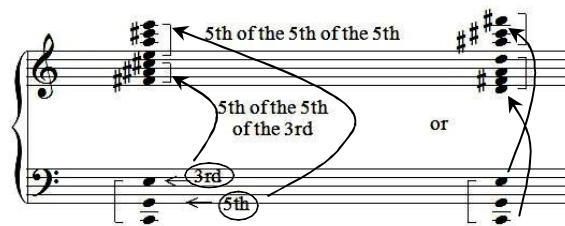
شكل رقم (١١)

- التكوين الثاني : يبنى التآلف على خامسة الدرجة الثالثة من نغمة الباص (سي) وكذلك خامسة الباص (ري) كما في شكل رقم (٢١).



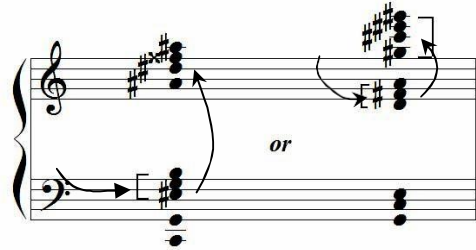
شكل رقم (٢١)

- التكوين الثالث : وفيه تبنى تآلفات هارمونية على خامسة الدرجة الثالثة من نغمة الباص ، كذلك على خامسة الخامسة لنغمة الباص (لا) كما في شكل رقم (٣١).



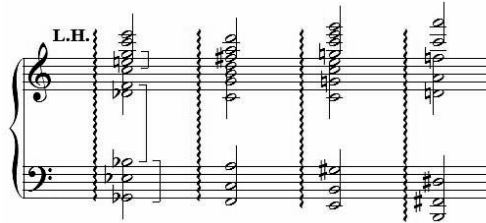
شكل رقم (٣١)

- التكوين الرابع : تبنى التآلفات الهارمونية المتعددة على ثلاثة أساس السلسلة التوافقية (مي) ثم على ثلاثة كبيرة من ثلاثة الأساس (صول#) ثم على خامسة ثلاثة الأساس (ري#) كما في شكل رقم (٤١) فتصبح التآلفات المتعددة ولمسموعة معاً هي (دو / ك + م / ك + صول# / ص + ري# / ك).



شكل رقم (٤١)

- تظهر التألفات الهارمونية المتعددة في أكثر من تألفين يسمعان معاً يعطي نسيج هارموني كثيف كما في شكل رقم (٥١).



شكل رقم (٥١)

يوضح الشكل السابق استخدام التألفات الهارمونية المتعددة في مجموعتين من التألفات

، التألف الأول (مي / ص) ثم تألف (ري / ز) ليظهر تألف (دو / ك) .
تطورت التألفات الهارمونية حتى ألغت الفروق بين التألفات المتولفة والمتنافرة، فأصبحت الموسيقى تنتقل من تألفات متنافرة إلى هارمونيات أكثر تناوفاً، كما ظهرت أنواع الهارمونيات المزدوجة أو المركبة "Poly Chords" وهو ما يعني ظهور أنواع من التألفات المختلفة في وقت واحد.



شكل رقم (٦١)

المراجع :

- ١- عواطف عبد الكريم وآخرون : محيط الفنون ، الموسيقي ، القاهرة : دار المعارف ، ٠٧٩١ ، ص ١٢٣ .
- 2- Greet Britain- wm. Collins Sons & Co. Ltd. 1984. p. 213.
- 3- Persieheti, Vincent Twentieth Century Harmony Creative Aspects and Practice, U.S.A. Vol. 1, Ballou Press, Inc. 1967. P. 139

4- Westrup. Jack and F.Li Harrison Collins pocket Dictionary of music.

Received: April 2021

Accepted: June 2021